بوصلة

العرب وقمة العالم

□ من المتوقع أن يشارك أكثر من 170 رئيس دولة وحكومة في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي تستمر ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم، على أن يلقي كل منهم مداخلة تستمر خمس دقائق. وستعقد بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس المنظمة الدولية قمة عالمية يتوقع أن تبحث إيجاد الحلول للخلافات المستعصية بشأن إصلاح الأمم المتحدة.

وطبعاً يشارك الكثير من القادة العرب في هذه القمة التي سيحاول الكل الاستفادة منها لتحقيق مكاسب في سبيل تحسين العلاقات مع الدول الكبرى، وعليه من المتوقع أن تبذل الدول العربية جهودا مقدرة للخروج بأكبر قدر من المكاسب في هذا التجمع العالمي. ومن بين النقاط الواردة في مشروع الأمين العام للأمم المتحدة الإصلاحي والتي ما زالت تناقشها الدول الأعضاء ما يهم العالم الثالث ونحن منها طبعاً، ومنها: تأجيل توسيع مجلس الأمن بسبب الخلافات بين الدول الأعضاء ومعارضة أميركا والصين، عدم الاتفاق على ابسط تعريف لمفهوم الإرهاب ويتمحور الخلاف حول القضية الفلسطينية وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال ومفهوم «إرهاب الدولة».

كما يدور الخلاف بشأن مسئولية حماية السكان، وتهدف هذه الفكرة إلى السماح بالتحرك ضد الدول التي لا ترغب أو لا تستطيع حماية سكانها من أجل تفادي وقوع كارثة إنسانية مثلما حصل في رواندا، وتقف مسألة الحد من الانتشار النووي أمام حائط مسدود، ففي حين يشدد العالم الثالث وبعض الدول النامية على مفهوم نزع السلاح، تصر الدول الغربية على مفهوم الحد من الانتشار النووي.

ومن القضايا المتوقع أن تحوز على اهتمام القادة العرب الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة والوضع في العراق. يذكر أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا على هامش الجمعية العامة لتوحيد المواقف في هذا الصدد. رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون من جهته يتوقع أن يقطف ثمار انسحاب قواته من قطاع غزة بعد 38 عاما من احتلاله. وزعم مسئول إسرائيلي انه تلقى طلبات كثيرة لعقد لقاءات مع شارون لبحث التطبيع طبعا، وهذا ما يتوجب الاهتمام به بالكثير من الحذر.

إبراهيم خالد

قالت الصحف

تداعيات سقوط الأسد خطيرة

■ بيروت - آمنة القرى

□ فيما يبدو أن المشهد اللبناني مفتوح على تطورات قد ترسم ملامح المرحلة المقبلة وتتمثل بسفر الرئيس إميل لحود إلى نيويورك، مع اشتداد الحملة عليه وافتتاح القوى اللبنانية ملف الانتخابات الرئاسية وتوجه رئيس اللجنة الدولية المكلفة التحقيق في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، ديتليف ميليس إلى دمشق التي سبقه إليها فريق من المحققين الدوليين، في خطوة تشكل مرحلة جديدة من مراحل التحقيق، تناولت الصحف الأميركية هذه التطورات وشنت إحدى كبرياتها حملة على لحود على خلفية مشاركته في أعمال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، فالرئيس لحود هو «أضحوكة» سورية.

وعلى خلفية تحقيقات ميليس، أطلت الصحف العبرية على الملف السوري ومستقبل النظام في دمشق فرجح أحد التقارير أن يثير سقوط نظام بشار الأسد تداعيات خطيرة في منطقة الشرق الأوسط ولذا نصح بإتباع الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على دمشق عله ينفع معها مثل ما حصل مع ليبيا وجنوب إفريقيا.

«واشنطن بوست»: لحود «أضحوكة» سورية

وشنت «واشنطن بوست» في افتتاحيتها هجوما على الرئيس اللبناني على خلفية استعداده للسفر إلى نيويورك. ووصفته بأنه «أضحوكة» سورية مستغربة بقاءه في منصبه على رغم الضغوط التي تمارس عليه. واتهمت لحود بأنه يقف حجر عثرة في وجه التقدم نحو إقامة نظام لبناني سياسي أكثر حرية على رغم الانتفاضة الشعبية اللافتة التي شهدها لبنان أخيرا وانسحاب الجيش السوري من لبنان. واعتبرت أن اعتقال القادة الأمنيين الأربعة في إطار التحقيق في اغتيال الحريري وجه ضربة إلى كل الذين يحاولون أن يعرقلوا الانفتاح اللبناني بواسطة «الإرهاب»، بما فيهم سورية و«وكلاؤها» في لبنان. ولاحظت أنها المرة الأولى في الشرق الأوسط التي يتم فيها الكشف عن المسئولين عن عمل سياسي عنيف ومحاسبتهم. لافتة إلى أن المعتقلين الأربعة يضمون أبرز اللاعبين في ما وصفته بـ«نظام الدمية السوري» الذي كان يسيطر على لبنان، كما أنهم جميعا متعاملون مع لحود.

وفي السياق ذاته، استعرضت الصحيفة أسباب الأزمة السياسية في لبنان فأعادتها إلى إقدام الرئيس السوري، الذي وصفته بأنه الرجل القوي في دمشق، على إصدار أمر إلى مجلس النواب اللبناني بالتمديد لولاية الرئيس لحود في انتهاك واضح للدستور.

الأسد في قفص «المهمشين» مع القذافي

وفي تلميح منها إلى وجود دور للأسد في اغتيال الحريري، اتهمت «واشنطن بوست» الرئيس السوري بأنه هدد الحريري بسبب احتجاجه على التمديد. وكتبت انه ما لبث الحريري أن انتقل إلى الائتلاف المعارض، حتى تم اغتياله في تفجير ضخم لموكبه. وإذ لفتت إلى أن المحقق الدولي ميليس، سيتوجه إلى دمشق لمقابلة عدد من المسئولين هناك، اعتبرت أن دعوة الأسد لميليس لزيارة سورية تأتي نتيجة الضغوط الغربية على نظامه. ورأت انه إذا نجح المحقق الدولي في العثور على أدلة بشأن تورط سورية في اغتيال الحريري فإن الأسد سيجد نفسه في ما وصفته «قفص المهمشين» الذي كان يضم الزعيم الليبي معمر القذافي الذي عانى من العقوبات الدولية. وختمت بالقول إن ميليس قدم خدمة كبيرة للبنان متمنية له الحظ السعيد في دمشق.

«يديعوت أحرونوت»: سورية متهمة بـ«الإرهاب»

من جانبه، حذر رون بن يشاي في «يديعوت أحرونوت» من إسقاط نظام الأسد، على رغم تأكيده على وجود أسباب وجيهة تستدعي ذلك. وأشار إلى انه صحيح أن النظام البعثي في دمشق متهم أميركيا بدعم «الإرهابيين» في العراق، وفرنسيا وألمانيا وسعوديا بالوقوف حجر عثرة في وجه عملية القضاء على ظاهرة «الإرهاب» في الشرق الأوسط وبعرقلة حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، غير أن تداعيات سقوط الأسد ستكون خطيرة ليس على سورية وحدها بل على المنطقة برمتها.

وأوضح انه من الضروري أن يضع دعاة إسقاط النظام السوري نصب أعينهم أن سورية تضم مجموعات عرقية ودينية وسياسية متنافسة ما يجعل الاستقرار على الأراضي السورية هشا إلى حد ما، بينما النظام البعثي هو العنصر الوحيد الذي يمنع انتشار الفوضى في البلاد.

تداعيات سقوط الأسد على الشرق الأوسط

وحذر يشاي بناء عليه من أن انهيار نظام الأسد سيتسبب باندلاع أعمال عنف دموية في سورية من شأنها أن تؤثر سلبا على أمن الشرق الأوسط بأكمله. لافتا إلى انه إلى جانب المواجهات الدموية التي ستشهدها سورية بين العلويين والسنة في حال إسقاط نظام البعث، فإن حزب الله الذي يحظى بدعم الأسد سيتحرك بحرية أكبر في ظل الإدارة المباشرة لطهران. والأمر نفسه ينطبق على المنظمات الفلسطينية المسلحة، التي لن تجد بعد ذلك من يردعها عن القيام بأي تحرك ضد السلطة الفلسطينية (اللافت هنا أن الكاتب لم يذكر «إسرائيل» ولم يشر إلى احتمال أن تتأثر بسقوط النظام البعثي في دمشق). وانطلاقا من كل هذه التداعيات، دعا المعلق العبري إلى مواصلة الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على دمشق عله ينفع معها مثل ما حصل مع ليبيا وجنوب إفريقيا.

الجيش الإسرائيلي تمنى ألا يبدو الانسحاب من القطاع مثل لبنان... إعادة تسمية المستوطنات

إغلاق الحدود بين غزة ومصر والفلسطينيون يرفضون نقل «رفح»

■ غزة، تونس - محمد أبو فياض، وكالات

□ أعلن مسئول الأمن الوطني الفلسطيني في جنوب قطاع غزة أمس أنه تم إغلاق الحدود بين قطاع غزة ومصر اعتبارا من منتصف الليلة الماضية.

وقال جمال الكايد خلال مؤتمر صحافي «ستغلق الحدود مع مصر اعتبارا من منتصف الليل». وأضاف انه سيتم نشر أربع كتائب من قوات الأمن الوطني أي 1200 رجل على طول الحدود لوقف التسلل. وأضاف «سيتم إغلاق الحدود تماما».

من جهة أخرى، أعلن مسئول فلسطيني رفيع المستوى أن الجانب الإسرائيلي قدم أمس عرضا رسميا إلى الفلسطينيين لنقل معبر رفح إلى مثلث كيريم شالوم (كرم السلام) الحدودي بين مصر و«إسرائيل» وقطاع غزة.

وقال المسئول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لـفرانس برس أن الجانب الإسرائيلي «عرض أن يتم نقل المعبر إلى كيريم شالوم لفترة ستة اشهر حتى التوصل إلى اتفاق سياسي بخصوص المعبر الحدودي مع مصر».

من جانبه، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة «نحن نرفض نقل معبر رفح إلى أي مكان آخر والمطلوب أن يكون المعبر فلسطينيا مصريا من دون أي وجود إسرائيلي». واعتبر أن أي عرض إسرائيلي بنقل معبر رفح «يعني أن (إسرائيل) تراجعت عن الخروج الكامل من المعابر».

وقال أبو ردينة إنه لا يتوقع التوصل إلى اتفاق خلال فترة قريبة بشأن المعبر.

من جانبه أعرب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أمس عن خشيته من أن يكون انسحاب «إسرائيل» من قطاع غزة وتفكيك المستوطنات «مناورة سياسية» لابتلاع الضفة الغربية.

وقال في بيان وزعه في تونس التي يتخذها مقرا لنشاطاته إن التصريحات الأخيرة الصادرة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون وغيره من كبار المسئولين الإسرائيليين تدفع إلى الخشية من أن تكون الحكومة الإسرائيلية تستهدف من وراء الانسحاب من غزة ابتلاع الضفة الغربية.

إلى ذلك، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس في خطاب إلى الشعب الفلسطيني أن الفلسطينيين «جاهزون لمفاوضات الوضع النهائي مع (إسرائيل) فورا». وقال «إننا نجدد استعدادنا وجاهزيتنا للشروع الفوري في مفاوضات الوضع النهائي».

ودعا عباس «اللجنة الرباعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية إلى تفعيل دورها ومشاركتها ومواصلة جهودها الخيرة لتحقيق هذا الهدف والبدء بتطبيق خطة (خريطة الطريق) وصولا لتحقيق رؤية الرئيس (جورج) بوش بإقامة الدولة الفلسطينية».

وقال الرئيس الفلسطيني «لن نسمح بفوضى السلاح والفلتان الأمني بعد اليوم». وأضاف «لن نتهاون بعد اليوم في إنهاء تلك الظواهر السلبية والخروج عن القانون والنظام وتهديد مجتمعنا، ولن نسمح بالفلتان الأمني وفوضى السلاح بعد اليوم وحالات الخطف».

وفي سياق متصل، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أمس رسميا مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة لأنها تأتي تحت سقف اتفاق اوسلو الذي عارضته، في حين أكد قياديون في الحركة أن تجديد الهدنة القائمة يتعلق بالظروف المستقبلية للشعب الفلسطيني.

وقال محمد الهندي أحد أبرز قادة الحركة خلال مؤتمر صحافي عقده في مستوطنة «نتساريم» المخلاة أن «خيار المقاومة هو خيار صحيح وأن الخيارات الأخرى أثبتت فشلها وان سلاح المقاومة هو سلاح نظيف»، مطالبا الفصائل الفلسطينية كافة بالحفاظ «على قدسية وطهارة هذا السلاح». وفي موضوع متصل، أعلنت الإدارة العامة للمطبوعات ووسائل الإعلام في وزارة الإعلام الفلسطينية في بيان لها صدر أمس قائمة من الأسماء الجديدة للأراضي التي أجلي عنها الاحتلال الإسرائيلي طالبت فيه وسائل الإعلام المحلية كافة بالانتباه في استخدام المسميات لهذه الأراضي، على أن تعاد تسمية هذه المناطق في قرارات صادرة عن الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية.

والأسماء كما صدرت عن وزارة الإعلام كالتالي: الأراضي المحررة جنوب مدينة غزة، والأراضي المحررة شمال شرق مدينة الزهراء بدلا من «نتساريم»، مثلث الشهداء والبوليس الحربي بدلا من «تقاطع نتساريم»، الأراضي المحررة جنوب دير البلح والأراضي المحررة في دير البلح بدلا من «كفار داروم»، الأراضي المحررة شمال قطاع غزة بدلا من «نيسانيت – دوجيت – إيلي سيناي»، بيت حانون ومعبر بيت حانون بدلا من «إيرز ومعبر ايرز»، الأراضي المحررة جنوب مدينة خان يونس بدلا من «موراج»، معبر المنطار بدلا من معبر «كارني»، أما «تجمع غوش قطيف» فالتسمية حسب المنطقة: الأراضي المحررة غرب رفح، الأراضي المحررة غرب خان يونس، الأراضي المحررة جنوب دير البلح، المواصي – قيزان البحر، وهناك مسميات أخرى لمواقع واضحة في هذا التجمع مثل بطن السمين وتل زعرب.

إلى ذلك ذكر تقرير إسرائيلي أمس انه كانت هناك أمنية واحدة لدى مخططي عملية الانسحاب من القطاع وهي أن لا يبدو شبيها بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في مايو / أيار من العام 2000. وأوضح المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عاموس انه على رغم تفاخر الضباط الإسرائيليين في مايو 2000 بعدم إصابة أي جندي إسرائيلي أثناء الانسحاب من جنوب لبنان غير أن المشاهد التي يتذكرونها كانت مختلفة.

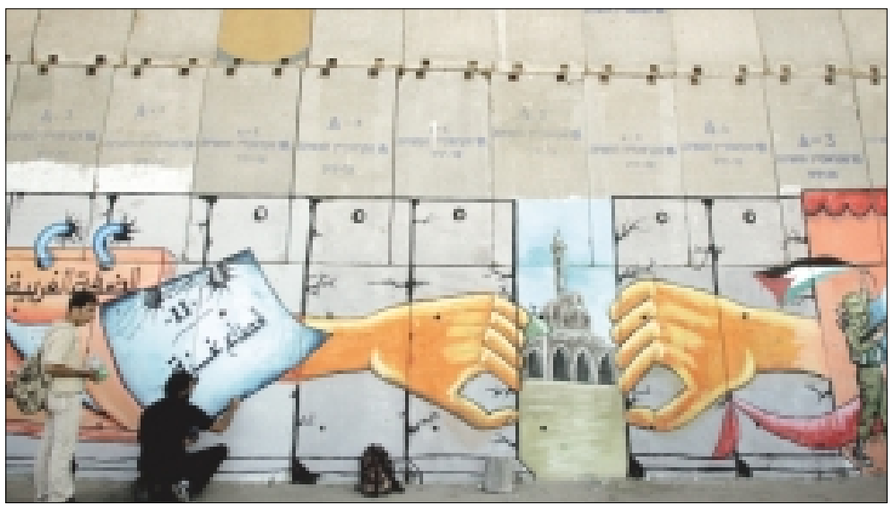

الفنانون الفلسطينيون يرسمون شعارات للاحتفالات بالانسحاب في مستوطنة نيفي ديكاليم (رويترز)

قلق إسرائيلي من تدفق الفلسطينيين نحو مصر

■ الحدود الفلسطينية المصرية - الوسط

□ قال مراسل «الوسط» في الأراضي الفلسطينية إن مئات الفلسطينيين وعدداً كبيراً من المصريين واصلوا أمس ولليوم الثاني على التوالي التدفق إلى مدينتي رفح المصرية والعريش وبالعكس بعد أن سمحت السلطات المصرية للفلسطينيين بالدخول إلى هناك لمدة 96 ساعة والعودة إلى الأراضي الفلسطينية مجددا. وأوضح مراسلنا أن المصريين استقبلوهم بحرارة على رغم ارتفاع الأسعار الذي خيم على شمال سيناء إذ تسوق الفلسطينيون وان معظم المحال المصرية فرغت من بضاعتها. وهذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها فلسطينيون من الوصول إلى هذا السياج منذ بداية الانتفاضة قبل خمس سنوات إذ كانوا يتجمعون عند السياج للاتصال بأقاربهم في الجانب الآخر من مدينة رفح. وعبر مسئول إسرائيلي عن قلقه من هذا التدفق وقال: «عبرنا لمصر رسميا عن قلقنا»، مشيرا إلى أن «إسرائيل» تفهم أن ما حصل مرتبط بالعاطفة.

تحذيرات لبهية الحريري من احتمال استهدافها أمنياً

لبنان: جميل السيد انهار في سجن رومية

■ بيروت - وكالات

□ كشفت مصادر لبنانية مطلعة حقيقة «انهيار» المدير العام السابق للأمن الداخلي جميل السيد وغضبه الشديد إلى حد جعله يضرب رأسه بالحائط، ما دفع المسئولين عن سجن رومية إلى حقنه بالمهدئات ومعالجة الجرح في رأسه. ونقلت صحيفة «اللواء» عن المصادر قولها إن الواقعة حدثت فعلاً لدى وصول السيد إلى سجن رومية السبت الماضي، إذ ثارت ثورته وأصيب بحال عصبية شديدة عندما عرف أنه في سجن رومية، وخاطب حراسه قائلاً: «إن هذا المكان للمجرمين وأنا لست مجرماً».

وأضافت المصادر أنه تفوه بعبارات قاسية في حق الرئيس إميل لحود، ثم راح يضرب رأسه بالجدار، وسارع حراسه إلى تهدئته واستدعاء طبيب السجن الذي عالجه بإعطائه مهدئات. وعلى صعيد متصل، ذكرت مصادر أمنية في مدينة صيدا جنوب لبنان أن جهات أمنية أخطرت النائبة بهية الحريري بضرورة اتخاذ احتياطات أمنية في هذه المرحلة. ونقلت «اللواء» عن هذه المصادر أن هذه الجهات شددت عليها ضرورة أخذ الحيطة خشية تعرضها لأي استهداف أمني. وذكرت مصادر مقربة من الحريري للصحيفة أنها أخذت هذه التحذيرات على محمل الجد، إذ التزمت منذ عدة أيام عدم الخروج من منزلها في منطقة مجدليون، واعتذرت عن عدم المشاركة في النشاطات حتى التي تقام برعايتها وحولت جميع المواعيد إلى منزلها. ومن جهة أخرى، أفاد مصدر لبناني أن اجتماعاً تحضيرياً للمؤتمر الدولي لمساعدة لبنان المقرر عقده في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيعقد في 19 سبتمبر/ أيلول الجاري على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

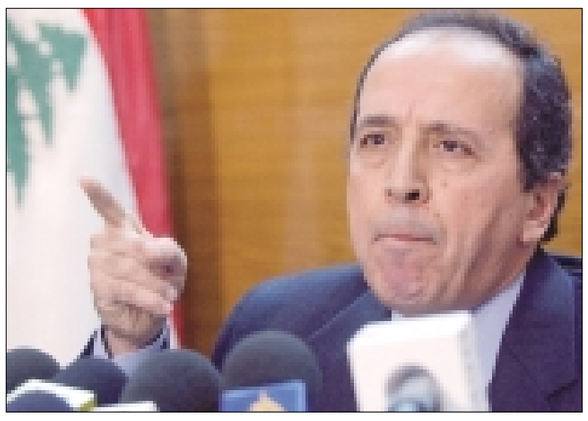

صورة ارشيفية لجميل السيد (اي.بي.ايه)

المعارضة تضع نفسها في تصرف «المجلس العسكري الحاكم»

«فرسان التغيير» يعودون إلى موريتانيا... و«عبدالناصر» يتغيب

■ الرباط - المصطفى العسري

□ عاد إلى نواكشوط الليلة قبل الماضية العشرات من معارضي نظام الرئيس الموريتاني المخلوع معاوية ولد الطايع بعد أن أمضوا سنوات في المنفى. واستفاد المعارضون من قرار العفو الشامل والتام والمطلق الذي أعلنه رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية اعل ولد محمد فال في 2 سبتمبر/ أيلول الجاري.

وعاد المنفيون والمدانون على متن رحلة خاصة نظمها المعارض الموريتاني ورجل الأعمال المقيم في بوركينا فاسو المصطفى ولد الإمام الشافعي والمدان غيابياً بالسجن لمدة 15 عاماً، وفضلاً عن قادة «فرسان التغيير» ضمت جموع العائدين كذلك أفراداً من تنظيم «ضمير ومقاومة» فيما، تغيّب عن الرحلة أبرز قادتها جمال عبدالناصر ولد البسع.

وكان في استقبال العائدين بمن فيهم الرجل الثاني في تنظيم «فرسان التغيير» محمد ولد شيخنا وضباط آخرون منهم محمد ولد السالك وأحمد سالم ولد كعباش، في مطار نواكشوط الدولي آلاف الأشخاص يتقدمهم الرائد صالح ولد حنانا الذي استفاد هو الآخر من العفو بعد أن حُكم عليه بالمؤبد.

وقال ولد شيخنا في كلمة أمام مستقبليه: «إنني أضع نفسي تحت تصرف الشعب والمجلس العسكري للعدالة والديمقراطية، ورهن إشارة المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد». وأضاف «إنني سعيد جداً بالعودة إلى وطني من أجل المشاركة في المرحلة الانتقالية»، معرباً عن شكره للسلطات الجديدة متمنياً لها النجاح في مهماتها.

وبعد ذلك، جاب المنفيون أهم شوارع نواكشوط في أجواء من الفرح. كما جابت الكثير من السيارات الطريق الرابطة بين المطار ومنازل أسر المنفيين، وذلك قبل تنظيم تجمع بشكل عفوي أمام السجن المدني في نواكشوط. واعتبر أحد المنفيين أن هذا المظهر الاحتفالي «يذكر العالم بأننا لو لم نكن في المنفى، لكنا رهن الاعتقال لدى النظام السابق».

السعودية مرشحة للعضوية الدائمة في مجلس الأمن

■ الرياض - وكالات

□ كشف مندوب السعودية السابق لدى الأمم المتحدة السفير سمير الشهابي أن المملكة من بين الدول المرشحة للعضوية الدائمة في مجلس الأمن. وقال لصحيفة «الرياض» أمس إن المملكة هي من بين الدول التي يطرح اسمها حين يثار البحث في اختيار أنسب الدول لدخول عضوية مجلس الأمن الدائمة.

وعزا الشهابي هذا التقدير الدولي للسعودية إلى «نهجها الواضح في سياستها الخارجية المستندة على الاعتدال واحترام الغير، وهو ما أكسبها احترام وتقدير الآخرين، هذا إلى جانب ما تتمتع به من ثقل عربي وإسلامي وهو ما يجعلها الممثل الأفضل في مجلس الأمن كعضو دائم عن الدول العربية والإسلامية». ومن جهة أخرى، أعلنت الجمعية الوطنية السعودية لحقوق الإنسان أنها تتابع الحوادث التي نشرتها وسائل الإعلام وبعض وكالات الأنباء بشأن تعذيب السعوديين في سورية، وما يتعرضون له من ضرب وإهانة كذلك ما ذكر بشأن محاصرة الشباب السعوديين والقبض عليهم داخل سورية أو على الحدود بحجة أنهم إرهابيون أو تسليمهم لزعماء الإرهاب في العراق وتسهيل دخولهم على أنهم مقاتلون ومجاهدون. وصرح المستشار القانوني بالجمعية مفلح القحطاني بأن الجمعية ستتواصل مع السفارة والقنصلية السعودية في دمشق للبحث عن مزيد من المعلومات المتعلقة بالقضية.

محادثات جزائرية - مغربية وشيكة لإنهاء نزاع الصحراء

■ الرياض، الجزائر - وكالات

□ كشفت مصادر دبلوماسية جزائرية أن محادثات جزائرية – مغربية سرية، لإنهاء نزاع الصحراء الغربية، يجري التحضير للشروع فيها في غضون الأيام المقبلة بما ينهي حالة الشد والجذب التي تشهدها العلاقات بين البلدين الجارين على خلفية دعم الجزائر لجبهة «البوليساريو» ومساندتها للشعب الصحراوي.

ونقلت صحيفة «الرياض» أمس عن المصادر أن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة يسعى للمصالحة مع جيران الجزائر، وفي مقدمتهم المغرب بما يسهم في تبديد الموضوعات الخلافية بين الجزائر والرباط، وفي مقدمتها ملف الصحراء الغربية، والدفع به إلى تسوية ترضي طرفي النزاع بصيغة لا غالب ولا مغلوب.

ولم تستبعد المصادر، أن تتكلل مساعي الإدارة الأميركية لعقد قمة مغربية جزائرية في نيويورك على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة بالنجاح، من خلال حضور بوتفليقة والعاهل المغربي الملك محمد السادس. يأتي ذلك في وقت تناقلت الأنباء عن قرب الشروع في محادثات جزائرية – مغربية سرية، لإنهاء نزاع الصحراء، مع تأكيد السفير الأميركية في الرباط أن حل قضية الصحراء هو شأن جزائري مغربي. وفي الجزائر، أعلن رئيس الوزراء أحمد أويحيى أن بلاده تنتظر «توبة ألف إرهابي» ونزولهم من الجبال والالتحاق بالمجتمع وفقا لمشروع ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي سيطرحه بوتفليقة في استفتاء شعبي في 29 سبتمبر/ أيلول الجاري لإنهاء الأزمة في بلاده.

إحالة وزير الأشغال الكويتي السابق إلى النيابة

■ الكويت - وكالات

□ كشفت مصادر برلمانية كويتية أن وزير الأشغال بدر الحميدي طلب إحالة سلفه عضو مجلس الأمة فهد الميع إلى النيابة العامة للتحقيق في شبهات تتعلق بحصول إحدى شركات المقاولات على مبالغ تصل إلى 13 مليون دينار بغير وجه حق تتعلق بإنشاء طرق.

ونقلت صحيفة «الوطن» أمس عن المصادر قولها إن المؤشرات الأولية للقضية أسفرت عن براءة الوزيرين السابقين حمود الرقبة ومحمد العصفور اللذين حققت معهما النيابة العامة في هذه القضية، ما حدا بلجنة التحقيق إلى التوجه مباشرة إلى الميع.

وأضافت المصادر أن النيابة العامة ستستدعي الميع خلال الأسابيع المقبلة وقبل انعقاد الدور الجديد لمجلس الأمة، وخصوصاً أنه في هذه الفترة لا يتمتع النواب بالحصانة البرلمانية ولا يتطلب الأمر عرض الطلب على المجلس.

النائب الكويتي فهد الميع

إيطاليا توافق على تسليم اسحق إلى بريطانيا

لجنة برلمانية تستجوب كلارك بشأن تفجيرات لندن

■ لندن - وكالات

□ مثل وزير الداخلية البريطاني تشارلز كلارك أمس أمام لجنة برلمانية للرد على استفسارات بشأن ما إذا كان هناك إخفاق في الأسلوب الذي اتبعته أجهزة الاستخبارات قبل وقوع انفجارات لندن.

ومن بين الأسئلة التي كان متوقعا أن توجه إلى كلارك ما إذا كان تخفيض مستوى الإنذار الأمني ضد تهديد إرهابي قبل وقوع التفجيرات يرقى إلى فشل الاستخبارات. ومن المقرر أن تستمع اللجنة أيضا إلى أقوال قائد شرطة لندن سير ايان بلير لمعرفة الطريقة التي أدت إلى قيام الشرطة بقتل المواطن البرازيلي جان كارلوس دي مينيزيس عن طريق الخطأ.

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع جون ريد إن بلاده تواجه تهديدا نوويا في المدى الطويل معربا عن أمله في فتح مناقشات في هذا الشأن. وكشفت صحيفة «التايمز» عن أن جوناثن باول احد ابرز مستشاري بلير يخضع للتحقيق بعد أن اقتحم لصوص منزله في لندن وسرقوا حاسوبه وملفات حساسة. وتزامن ذلك مع موافقة السلطات القضائية الإيطالية على تسليم بريطانيا حمدي إسحق المسئول الرئيسي في اعتداءات لندن.

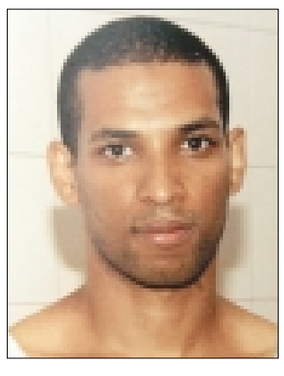

حمدي اسحق

إسلاميو الأردن يطالبون بترجمة «الوعود الإصلاحية»

■ عمّان - وكالات

□ أعلن نواب الحركة الإسلامية في البرلمان الأردني أمس أنهم طالبوا رئيس الوزراء عدنان بدران بترجمة الوعود الإصلاحية التي كان التزم بها إزاء جملة من القضايا.

وقال بيان صدر أمس عن مكتب نواب الحركة (17 نائبا) إن نواب الحركة التقوا أمس الأول برئيس الوزراء وطالبوه بترجمة الوعود الإصلاحية التي كان التزم بها إزاء جملة من القضايا.

وأضاف أن النواب سلموا بدران مذكرة أشارت إلى أن الكتلة الإسلامية تلقت وعودا سابقة منه «برفع سقف الحريات العامة وضمان حقوق الناس وانتهاج سياسة انفتاح إعلامي وانفراج أمني، بالإضافة إلى الالتزام بمحاربة الفساد المالي والإداري والخلقي والواسطة والمحسوبية وحالات التطاول على المال العام».

وقالت المذكرة في معرض انتقادها لإدارة الاقتصاد الأردني إن كثيرا من جوانبه «أصبح اقتصاد صفقات، وان كثيرا من الاستثمار أصبح استثمار الربح السريع، الأمر الذي يؤدي إلى تركيز الثروة بأيدي فئة قليلة من الناس تزداد ثراء على ثراء كما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وزيادة الكلف على الناس الذين تتآكل مداخيلهم».

ومن جهة أخرى، أكد مختصون أردنيون أن الشائعات التي انتشرت بين بعض المواطنين الأردنيين بقرب وقوع زلزال مدمر في الأردن لا تستند إلى أية وقائع أو دلائل علمية.